الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4960 | الأحد | 21 صفر 1446 هـ | 25 أغسطس 2024 م | السنة السابعة عشرة

الحية يترأس وفد «حماس» في القاهرة والحركة ملتزمة باتفاق يوليو

مجازر جديدة بغزة و«القسام» تعلن عن تفجير حقل ألغام

الصلاة على شهداء غزة

سيدة مسنة تسير فوق الدمار في غزة

القصف الإسرائيلي أصاب مناطق عديدة في القطاع فجر أمس وخلف شهداء وجرحى

«وكالات» : يصل إلى القاهرة، مساء السبت، وفد حركة حماس برئاسة خليل الحية، بناء على دعوة الوسطاء في مصر وقطر، وذلك للاستماع لنتائج المفاوضات التي جرت في القاهرة، الخميس الماضي.

وأعلنت الحركة التزامها بما وافقت عليه في 2 يوليو الماضي والمبني على إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن وقرار مجلس الأمن، مؤكدة جاهزيتها لتنفيذ ما اتفق عليه.

وطالبت الحركة بالضغط على إسرائيل وإلزامها بتنفيذ ذلك، ووقف تعطيل التوصل لاتفاق.

في غضون ذلك، من المقرر أن تعقد جولة جديدة من المفاوضات بين الأطراف اليوم الأحد.

يأتي هذا بينما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن واشنطن قدمت مقترحاً يتعلق ببعض تفاصيل الاتفاق يتضمن تقليص عدد القوات الإسرائيلية في محور فيلادلفي، بحيث يبقى عدد قليل من نقاط المراقبة فقط، وهو ما ترفضه مصر التي طالبت بانسحاب كامل للقوات.

وقبل ساعات، أكد الرئيسان المصري والأمريكي أهمية التزام الأطراف المعنية بتذليل العقبات وإبداء المرونة لإتمام اتفاق الهدنة.

وخلال اتصال تلقاه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مساء الجمعة، من الرئيس الأمريكي، استعرض الجانبان آخر تطورات جولة التفاوض التي تستضيفها القاهرة، مؤكدين على ضرورة تذليل العقبات وإبداء المرونة لإتمام الاتفاق.

وأكد السيسي أن التوصل لاتفاق فوري لوقف إطلاق النار، يكتسب أهمية فائقة في هذا التوقيت الدقيق، سواء لضرورة وضع حد للمعاناة الإنسانية الكارثية بالقطاع، أو لإنهاء حالة التصعيد وتجنيب المنطقة ويلات توسّع نطاق الصراع، بما لذلك من تداعيات خطيرة على شعوب الإقليم كافة.

وكان البيت الأبيض قد أكد الجمعة، «تحقيق تقدم» في المباحثات التي تستضيفها القاهرة سعياً للتوصل إلى اتفاق هدنة في غزة، مؤكدا أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي آي ايه» وليام بيرنز يشارك فيها.

وأكد المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي «تحقيق تقدم»، مؤكدا أنهم يحتاجون الآن إلى أن يعمل الطرفان من أجل التنفيذ، مشيرا إلى أن المباحثات التي عقدت، الخميس، كانت تمهيدية، قبل أن تجري نقاشات أكثر عمقا.

من ناحية أخرى أفادت مصادر باستشهاد 37 فلسطينيا في غارات إسرائيلية على مناطق متفرقة وسط وجنوبي قطاع غزة منذ فجر أمس، في حين كشفت كتائب القسام عن تفجير حقل ألغام بقوة للاحتلال بدير البلح، وذلك على وقع اشتباكات ضارية بالمنطقة بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال.

وأفادت مصادر بإصابة عدد من الفلسطينيين بجروح جراء إطلاق مُسيرات إسرائيلية النار على خيام نازحين شرقي مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وقالت المصادر إن دبابات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة بمنطقة حكر الجامع بدير البلح قصفت بالمدفعية أهدافا بالمنطقة، وسط اشتباكات مع المقاومة.

وفي دير البلح أيضا، أفاد مراسل الجزيرة بسقوط شهداء ومصابين في قصف طائرات الاحتلال مواطنين بمنطقة أبو عريف شرقي دير البلح وسط القطاع.

من جهتها قالت بلدية دير البلح إن 100 ألف مواطن نزحوا من شرق المدينة خلال اليومين الماضيين، كما أفادت بخروج 20 مركز إيواء بالمدينة عن الخدمة.

وكانت مصادر أفاد في وقت سابق بأن غارات جوية وقصفا مدفعيا استهدف شرقي دير البلح.

وقالت مصادر إن 3 فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي استهدف شقة سكنية في عين جالوت بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

كما ذكرت مصادر إعلامية أن طائرات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت أبراج عين جالوت بمخيم النصيرات.

وفي جنوب القطاع، أفادت مصادر باستشهاد 11 فلسطينيا جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي منطقة الكتيبة في خان يونس صباح أمس.

كما أفاد بارتفاع عدد ضحايا القصف الذي استهدف منزلا في حي الأمل بخان يونس إلى 11 شهيدا، وقال إن قوات الاحتلال نسفت مباني سكنية غربي مدينة رفح في جنوب القطاع.

وقالت مصادر إن مدفعية الاحتلال الإسرائيلي استهدفت منازل سكنية في منطقة جورت اللوت جنوبي مدينة خان يونس.

وفي الشمال، قالت مصادر إن جيش الاحتلال الإسرائيلي شن غارة عنيفة على بيت لاهيا، كما نسف مباني سكنية بمنطقة دوار الكويت ومربع عليين والكلية الجامعية جنوب مدينة غزة.

يأتي ذلك في حين شهدت محاور القتال في القطاع عمليات نوعية للمقاومة، أسقطت عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الإسرائيلي، حسب ما أكدت كتائب القسام.

فقد أعلنت كتائب القسام أنها فجرت حقل ألغام أعد مسبقا بعدد من آليات الاحتلال ومعداته شرق دير البلح، وأنها رصدت هبوط مروحيات للإخلاء.

وقبلها بفترة وجيزة أعلنت عن استهدافها ناقلة جند إسرائيلية بقذيفة الياسين 105 شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وكانت تلك الكتائب أكدت الجمعة أنها استهدفت بكمين مركب عددا من آليات الاحتلال جنوب شرق حي الزيتون بمدينة غزة، وقالت إنها أوقعت أفراد قوة إسرائيلية بين قتيل وجريح عند تقدمهم نحو منزل مفخخ في الحي ذاته.

في المقابل، أكد جيش الاحتلال مقتل جندي وإصابة 12 آخرين في معارك بقطاع غزة، 4 منهم جروحهم خطيرة.

كما أعلنت كتائب القسام أن عناصرها تمكنوا من استهداف آليات إسرائيلية متوغلة في محيط مصنع ستار جنوب شرق حي الزيتون في مدينة غزة بقذائف «الياسين 105».

وأضافت القسام –في بيان– أنها أوقعت أفراد قوة إسرائيلية راجلة بين قتيل وجريح عند تقدمهم إلى منزل مفخخ بحي الزيتون، وأن مروحيات قد هبطت لإجلائهم.

وفي جنوب القطاع، أعلنت كتائب القسام استهداف 5 دبابات إسرائيلية من نوع «ميركافا» في حي تل السلطان غربي مدينة رفح.

وفي الحي ذاته، أكدت القسام أن مقاتليها استهدفوا قوة إسرائيلية متمركزة داخل مدرسة كمال عدوان بقذيفة «تي بي جي» (TBG) مضادة للتحصينات، وأنهم اشتبكوا مع أفرادها من المسافة صفر وأوقعوهم بين قتيل وجريح.

وبثت القسام مشاهد قالت إنها لاستهدافها مركز قيادة وسيطرة، وحشودا للجيش الإسرائيلي في محور «نتساريم»، بطائرة «زواري» انتحارية.

من جانبها، قالت سرايا القدس إن مقاتليها يخوضون اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال المتوغلين جنوب حي الزيتون في مدينة غزة.

وأضافت سرايا القدس أنها قصفت خلال مواجهات حي الزيتون جنود العدو وآلياتهم بقذائف الهاون.

وفي تل الهوى بمدينة غزة، أعلنت سرايا القدس الاشتباك مع قوة إسرائيلية من المسافة صفر بالقنابل اليدوية والأسلحة الرشاشة وأوقعتهم بين قتيل وجريح.

كما أعلنت سرايا القدس قصف «أسدود» و«عسقلان» وقاعدة زيكيم في غلاف غزة برشقات صاروخية.

من جهة أخرى اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس السبت مدنا وبلدات بالضفة الغربية المحتلة واعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين بعد حملات دهم وتفتيش لمنازلهم.

وقال مراسل الجزيرة إن قوات الاحتلال اقتحمت أحياء في مدينة نابلس انطلاقا من حاجز صرة العسكري غربي المدينة.

وأكد أن قوة إسرائيلية اعتقلت مواطنَين اثنين، خلال اقتحامها المدينة، وتمركزت في شارع عصيرة وسطها، ودهمت بناية سكنية، واعتقلت مواطنا بعد تفتيش منزله.

كذلك اعتقلت مواطنًا آخر بعد دهم منزله في بلدة بيت إيبا شمال غربي المدينة.

ووفق مصادر محلية، فقد تعرضت قوات الاحتلال لإطلاق نار خلال اقتحامها لمدينة نابلس، قبل أن تنسحب منها.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية تل غربي نابلس، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على منازل المواطنين.

وفي الضفة أيضا، أفادت مصادر بأن قوات مشاة من جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت بلدة دير أبو مشعل غربي مدينة رام الله بالضفة الغربية.

كما اندلعت مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال في منطقة عصيدة عند مدخل بلدة بيت أمّر شمالي الخليل بالضفة.

وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع باتجاه المواطنين.

واعتدت على شاب بالضرب المبرح بعد احتجازه، كما حظرت التجوال في المنطقة ودفعت بتعزيزات عسكرية إليها.

ومنذ السابع من أكتوبر الماضي، أقامت إسرائيل مناطق عازلة شمال الضفة الغربية، تجاوزت المساحة الأساسية المقررة أمنيا عند إنشاء جدار الفصل، خصوصا في محافظة طولكرم.

وحولت الأراضي الزراعية إلى مناطق عازلة في 16 قرية وبلدة، بزعم مخاوف من تكرار أحداث طوفان الأقصى في مستوطنات خلف الجدار، انطلاقا من شمال الضفة.

وقد أضاف الواقع الجديد مزيدا من التعقيد على حياة الفلسطينيين في الضفة وأضرّ بهم اقتصاديا.

وتشهد الضفة الغربية التي تحتلّها إسرائيل منذ عام 1967 تصاعدا في عمليات الاقتحام، لكن الوضع تصاعد منذ أن شنت إسرائيل حربها المدمرة والمتواصلة قبل 10 أشهر على قطاع غزة.

ووفق مصادر رسمية فلسطينية، فقد خلفت الاعتداءات الإسرائيلية على سكان الضفة 640 شهيدا ونحو 5400 جريح منذ 7 أكتوبر الماضي.

من جانب آخر بدأ رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي، سي.كيو براون، زيارة لم تكن معلنة لمنطقة الشرق الأوسط، السبت، في محاولة لتجنب أي تصعيد جديد للتوتر بالمنطقة واتساع رقعة الصراع، في ظل حالة تأهب لهجوم تهدد إيران بشنه ضد إسرائيل.

وبدأ براون رحلته في الأردن، وقال إنه سيسافر أيضا إلى مصر وإسرائيل في الأيام المقبلة لسماع وجهات نظر القادة العسكريين.

واغتالت إسرائيل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران، يوم 31 يوليو، وتعهدت الأخيرة بالرد على العملية.

وفي اليوم السابق لعملية طهران، اغتالت إسرائيل في جنوب لبنان، قائد حزب الله البارز، فؤاد شكر، وتعهد الحزب أيضا بالرد على الهجوم.

وأكد وزير الخارجية الإيراني الجديد، عباس عراقجي، لنظيريه الفرنسي والبريطاني في محادثات هاتفية، الجمعة، على حق بلاده في الرد على إسرائيل بعد اغتيال هنية.

وقال عراقجي لنظيريه الفرنسي والبريطاني: «سنعاقب من انتهك سيادتنا.. معاقبة المعتدي حق لإيران».

ولم تعلن إسرائيل أو تنف مسؤوليتها عن مقتل هنية في العاصمة الإيرانية.

وفي سياق المفاوضات في غزة، يصل إلى القاهرة، مساء السبت، وفد حركة حماس برئاسة خليل الحية، بناء على دعوة الوسطاء في مصر وقطر، وذلك للاستماع لنتائج المفاوضات التي جرت في القاهرة، الخميس الماضي.

وأعلنت الحركة التزامها بما وافقت عليه في 2 يوليو الماضي والمبني على إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن وقرار مجلس الأمن، مؤكدة جاهزيتها لتنفيذ ما اتفق عليه.

وطالبت الحركة بالضغط على إسرائيل وإلزامها بتنفيذ ذلك، ووقف تعطيل التوصل لاتفاق.

الاقتحامات الإسرائيلية لمدن الضفة الغربية وقراها لم تتوقف منذ بداية العداون على قطاع غزة

مستشفى كمال عدوان يشكو انقطاع الكهرباء وندرة الإمكانات